

## عبد الرحمن بك عزام في اميركا حفلة جمعية اربطة الوطنية السورية قال في لبنان الأغر في افتتاحية خاصة :

لما كانت الرابطة الوطنية السورية في هذه الحاضرة قد تلقت كما تلقينا وصية خاصة بالندوب المصري الكرم عبد الرحمن بك عزام رأت من الواجب ان تعني بسلامته عناية خاصة فتصايره بشأن القدوم الى سان باولو وهو بعد في الريو وسأله التكرم بقبول ضيافته مدة اقامته في هذه الحاضرة فاشار عليها عزمه الجريء وهو العلم برعاية صدر ومكلام خلق صدقه الوطني الفاضل السيد رزق الله حداد بان تكلف هذا الصديق الكرم بحية هذا النائب الجريء باسمه وتسليمه دعوتها يدأ يد فاما من السيد رزق الله حداد الا ان قام بالهمة خير قيام واجاب الرابطة بأن عزام بك كتب إليها كراً ومعتذرا في الوقت نفسه بقبوله بمساق الحكومة الذي يقضي بحلولة مع زملائه ضيوفاً على حكومة ولاية سان باولو لذلك كان لابد من ارساء اي مظهر تود الرابطة ان تقوم به الى حين قدومه . ثم كان ما كان من اخفاق خطة الاستقبال في المخططة بسبب وصول القطار قبل الموعد للمعين واضطرار الحضر والوفد المعين من قبل الرابطة الى القيام بواجب نحية النائب الكرم ونهتسه بسلامة الوصول في نزل اسبلا نادا . وقد سبق لنا ان ذكرنا رده الزيادة للرابطة في مركزها الكائن في شارع فلورنسويدي ابرو والخطاب المنع الذي القاه وصادف من الحضور منتهي الاستحسان

ثم ان القراء الكرام على علم بايدته جالينا الكريمة من الرغبة في الاحتفاء بالضيف العزيز بحيث انها لم تدع جلالا لاي جريدة او معهد للافراد في تكرمه بل تساق كرامها افراداً ونجما الى القيام بهذا الواجب نحو مندوب القطر الشقيق الذي كسب بشخصيته المتنازة للقلوب واستحق التناء من الجميع على السواء الاكرامية ظلت تشعر بواجب الافراد بظهور خاص نحو النائب الكرم قياماً بمقتضى الوصية التي تلقينا بشأنه من حضرة الرقيب الفاضل الأستاذ عبد الطاهر صاحب الشورى الفراء والزعيم الكبير الدكتور عبد الرحمن شهنيد فدعته الى ليلة ساهرة في منزل احد اعضائها المجاهدين السيد حبيب كهدى حيث اجتمع رهط من الاعضاء وللشوق بفضلا عن اشقاء السيد حبيب وكلهم وطني مفضل وربات المنزل وكلهم من فضليات نساءنا ادياً وتهنياً فكانت ليلة عذب فيها كل شيء من مسامرات وأحاديث طلبة ومطارات وطنية ومائدة فاخرة جوت كل ما لذ وطاب من حلويات وفاخرة وشرب

وقبل التهور الى المائدة أنبري الشاعر الوطني الاديب السيد نصر سمعان فألقى قصيدة وطنية حماسية استحضت الاعجاب لسكوة ماورد فيها من الايات الحكمة اللباني الرائعة المعاني وعلى الاخص في استنارة الهمم ومدح مصر ونائها التكرم بقولت آيات عديدة منها بالهاتف والتصفيق الحاد واعتنقه عزام بك مهتاً ومقبلاً وشاكراً . وقد تعدي النائب الكرم في هذا الكثيرون من حضور ذلك الاجتماع اللطيف .

وقد زاد في رونق الحفلة بنوع خاص وهن شعور عزام بك وعطفة حدث في نحو الخامسة من العمر هو يعقوب نجل السيد فارس دياب كمدى دخل علينا بعباءة وكوفية وعقال فحيا بجرأة وفصاحة وأجاب بنباهة على كل ماوجه اليه من الاسئلة فاعتنقه عزام بك وأجلسه الى جانبه ولاطفه بروقه المبهودة . وفي جملة ما قام به هذا الصغير الذكي انه انشد في الضيف الكرم بيتين من العتاب فصفق له الحضور طويلاً

وعلى المائدة تكلم السيد حبيب كهدى فأعرب عن آمال سوريا بصبر ورحب بالضيف الكرم أجل ترحيب ونلاه الأستاذ توفيق قربان فاما التمام عن حقيقة الرابطة وسماها

« ان الامنية التي بقيت في تلك ولم نستطع تحقيقها في سان باولو نظراً الى شيق الوقت وحى زياة المدارس السورية قد تحققت الآن فانت في معدي سوري موعودة عن رسم مصغر للمعاهد البديدة السورية : لقائنا في سان باولو بهمة وثقافة ادباء سوريين وكلها ما نفاخر به ونعلق عليه آمالاً كبيرة » وقد تلتفت الحضور بايداء اربائهم لكلمات الحضر . وما ان جلس في مكانه حتى وقف الشاب الاديب السيد رزق الله شكري فلفظ باسم جالية سنطس خطاباً قال فيه ما خلاصته :

يا صاحب السعادة : ان الجالية السورية في سنطس نعتبط وتعتز وتفتخر بزيارة احد اعلام القطر الشقيق الذي يحمل الى قارة كوليس عنوان مفاخر الشرق العربي ورفيقه وتقدمته ويمثل بلاداً شقيقة تربطنا بها صلات وثيقة العرى الا وهي اواصر الجنس واللغة والمعادن والاخلاق فضلاً عن سواها من الروابط المتينة التي تربط القطرين الشقيقين وغيرها من الاقطار العربية برابط غير منقسم

ثم ان قلبنا ترقص فرسا بمشاهدة من يشرف العرب والعربية ، نعم اننا تهلل طرباً بالاجتماع بشهم صكرم غلص وعربي صميم منساخل

فرد عزام بك على الخطباء ردأ جليلاً وقد سجلت تفصيلات تلك الزيارة في سجل الجمعية ثم ذلها عزام بك بما يلي : « ان الجمعية الخيرية السورية في سنطس مظهر عظيم من مظاهر الخير السوري في هذا البلاد ترك في نفسي احسن اثر فهي كالكرم يفتح بابه على قارة الطريق يستظل فيه الناصي والرائح . في هذا التفرستقبل المهاجر بايديها مبسوطة وتودع الراحل براحه موفوراً . ثم هي تعبد الابناء تحفظ بذلك للعصر صكاً . فلكل هذا احد الظروف التي سمحت لي بالوجود في بناها المبارك واشكر لاعضاءها حقارتهم التي تدل على مقدار ما بين السوري والمصري من الاخاء الصادق والحيمة المورثة »

الامضاء : عبد الرحمن عزام  
عضو مجلس النواب المصري  
وكانت الساعة نحو النصف بعد الظهر عند ما بلغنا منزل السيد ونيم جباره الساحلي المثل على الاوقاوس الكبير وكان الهواء ليلاً والطقس معتدلاً واذ ذاك اصبح رفيقنا السيد سعيد جباره مضيئاً كرمياً فاشترك مع شقيقه السيد وليم وعقيلته الفاضلة السيدة نيليا في الترحيب بالزائر الكرم ورفقائه السابا والريين والسطينيين فكان امتنان عزام بك عطفياً لكل ما قول به من مظاهر الحفاوة والاكرام وحسن الضيافة العربية

### القاهرة في الشتاء

لما اجلنا وماهيو جوها امطرت السماء ليلة الجمعة الماضية ، وكان المطر لحسن الحظ . . . يسقط في الاحياء الوطنية حيث يكثر الغبار فكننا في شارع ما بين تحت وابل من الماء والسيل يجري فسرنا الى شارع بولاك ، والمسافة لا تزيد على ربع كيلومتر فلم نجد من هذه المياه قطرة !

وكان الناس في ذلك الشارع ينظرون بدشة الى القادمين من شارع عابدين وقد بلهم الماء وسكان شارع عابدين يدهشون من أولئك الذين يأتون من السواحى الاخرى التي لم تحظ بالمطر « تاشفين » ! وكانت الشوارع المبللة ترفل في بهاء انشاء والارض تلمع والمصابيح تلتلأ . وبعد ساعات هطل الغيث فكانت ضجة من صبية الشوارع تماكي تلك التي تقوم عند وفي الصباح برزت القاهرة في حلة بدعية فكأنها كانت من أولها الى آخرها مرشوشة فاسترحنا من الغبار !

اما الشمس فقد توارت وراء حجابها المايوي كما أنها تجنى على الناس الذين طال عذابهم من حرها ووجعها وطال تبرهم منها ، فلما اشتاقوا اليها انقضت بالاجتهاد . فقال قائل : ان الشمس في مصر مثل بريطانيا من بعيد . . . فاذا كانت بعيدة احبها الناس اماناً رزت فيالهلل . . .

## اخبار الخليج الفارسي

الامطار في عمان - سفر ولي العهد - تونس وطرابلس واميركي في عمان  
عمان في اول ربيع الثاني - مراسل الشورى الخاص

الامطار والطرق في عمان  
توالى الامطار في كثير من جهات عمان خصوصاً نزوى عاصمة الامامة فأحيت بلداناً كانت انهارها غائرة منذ عشرين سنين . واهلها متفرقين في الآفاق . والحمد لله ما بعد العسر الا اليسر والهممة مبدولة في تسوية الطريق بين العاصمة مسقط والكرسى مطرح وستند مع ساحل البحر الى مدينة صحار تسهلاً لسير السيارات باهر من صاحب العظمة السلطان تيمور وقد سلح المركب السلطاني بتدفع من النوع الجديد لحراسة السواحل من مهربي الرقيق والتجارة عن القرض والجارك « وسفر عظمة السلطان فوسه عند الاقتضاء الى غفور للملكة

سفر ولي العهد الى العراق  
توجه ولي العهد صاحب السمو السيد سعيد بن تيمور الى العراق للدخول في كنيته بعد ان كان ملازمًا لمدارس الهندوى خطوة تدل على تيقظ ونجاح انشائه . اما عظمة السلطان تيمور فلا يزال في ولاية نظار المجاورة لحضرموت واقفاً بنفسه على ما عزم على اجرائه فيها من العمران ويمكن ان يعود في شهر رجب .

تونس وطرابلس واميركي في عمان  
كان قد وصل الى مسقط فاضل تونسي يعرف بالطبيب الباسقي البينزوي وزير الباروني باشا في سبيل واقام في ضيافته نحو عشرين يوماً وادعاه فصار الى الشرق ثم بلغنا انه اصيب في دبي بالحى وسار الى دار رحمة الله وقيل مدة قربة وصل مسقط الشيخ خليفة بن شعبان الطرابلسي للدرس بمدرسة الزبير بالبصرة وتوجه رأساً لسبيل لزيارة الباروني باشا واقام عنده نحو شهر .

### أخبار تابلوس - مراسل

يوم بلقور  
أضربت مدرسة النجاش الجبالية بتابلوس يوم ٧ نوفمبر احتجاجاً على وعد بلقور وأضربت كذلك مدرسة العرفان وطاف الطلبة بين اطلال المدينة وهم يشدون الاناشيد ويهزجون الاهازيج العربية وقد التحق بهم عدد كبير من طلبة المدارس الاموية

اعتداء في طرابلس  
بلغني ان الامور المكلف من قبل الحرك جفتش الناس من اجل الدخان الوطني وصل الى قرية طرابلس فكانت يعترض المزارعين ويقش جوبهم باحاً عن الدخان الوطني - لانه في عرف حكومة فلسطين لا يجوز للفلاح الذي يزرع الدخان ان يدخل من محصولاته - وكان احد الاهالي قد رفض تلبية الامر بالوقوف فاطلق عليه موظف الحرك خمس رصاصات ولولا ان الرجل توارى خلف حائط لاصابه الرصاص وكان الذعر قد استولى على القرية فرعبت النساء والاطفال

قابين الحكومة ؟ وهل ترضى عن هذا التصرف ؟ وهل خولت للموظفين اطلاق الرصاص على افراد الرعية ؟  
حالة المنكوبين  
ذكر مراسل حقيقه البيوت التي اقيمت للمنكوبين ، واقول الان ان ضررها كانت اكبر من نفسها فقد تقش بينهم الامراض كالدرستاريا والحى الاسانية الخراب والدمار  
لا تزال عملية المدمم تجري في تابلوس فالغار يعلو ساء للمدينة وأبناست لا تسمع سوى اصوات الماعول فالذي هدم وسبهم اكتر بكثير ما هدمت الزلازل والغريب ان ادارة الصحة تجير الناس في هذه الايام على دهن اجواب الحواشيت والتكاكين !!

باريز !  
قال الشاعر :  
« باريز ! يا لله من هذه السكنة الجيلة الساحرة .  
اتينا شاد « البارتيون » وباريز هدمت « الباسيل »

اذا كانت اتينا تحتل الجبال والقفن ، ورومة تحتل القوة والعظمة ، ولندن تحتل الصل والثروة ، فباريز تحتل وحدها كل هذا  
وبك ايها الشاعر : ألا تري كيف ان كل صقع طبع بطابع باريز يتسجد اليوم من استبدادها .  
ماذا ؟ أتد هذا الخنجر الذي اغدته باريز في صدر سوريا شعله تعني بها سبل الشعوب الضعيفة ؟ اتد هذه الدماء السائلة من جوانب القوطة ، خراً تروي بها غليل جنودها ؟ اتد هذه الدموع الحارية من « السويده » ما تفضل بها عبات قصورها ؟ اتد هذه الأتات المرتفعات من القيحاء انعاماً ترقص على دقاتها ؟ ابن وجدانك ؟ ووجدان الشاعر يا هذا منع وجيه ، نعم لا اعجب ، فان سلبت باريز وجدان عشرين ثانياً لبنانياً قانياً لاتعجز عن سلبك انت ايها الشاعر المستعدي !

قل ماذا يجديك اصرارك على مدحك باريز بشخص « غورو » و « وبيجاند » و « ساروي » و « جوفنيل » و « بونسو » . على حين انك ترى « دالبليه » و « فونتين » و « ميرايو » و « داتون » هؤلاء الذين رفعوا اسم باريز ، يتأرون من باريزتهم !! ابلغت منك الصحافة ان ظننت فونتين يشق مبتقيا في وجوه من يدسون من الموارنة والكاثوليك المحترمين ووجوه من يتفدون هذه الدساس من المتدوين السامين ؟ لولا شقاعة فونين وامثاله لاصبحت باريز سرباً لخيول الجرمان !

وكان في باريز « الدوردييه » ايها الشاعر سذاجة ، وفي باريز الرومانية بطولة . وفي باريز الاقطاعية مشرف ، وفي باريز الملكية ادب ، وفي باريز الامبراطورية نبوغ ، وفي باريز الفلسفية انسانية ، وفي باريز الثورية وطنية ، واما اليوم في باريز الاستعارة فقد تلاشى كل ذلك ، حتى باريز التي كنت تعدها الطريقة المسححة للعب الرحمة قد استبدلت من حسناتها صوغاً ينال به السيو « بوانكره » على ظهر كل من طلب قسطه من نور الشمس . وانا مثلك قد عرفت باريز ، وجلت في شوارعها ، وتغلقت في اقبيتها ، ومررت على جسورها ، وتحدثت الى فقيرها ومزبها ، فارا عن منها الا رؤيتي في مقبرة العظام ذلك التخالط الهائل الذي يحيط به رهط من نواب الأمة وقدموا ايديهم مقسمين ان يموتوا او ان يعيشوا احراراً . . .

اي ودي ان باريز تحب الحربة ولكن لتقتلها في سوريا قتلاً ، تحب العدل ولكن لتخيد انقاسه في مراكش اتحاداً . . .  
الا ايها الشاعر اهج باريز ، باريز الخداعة الشائشة الماكرة السكدة اقدس ابو المنيرة

### مولود مبارك

رزق الوجبة الفاضل عبد الله افندي الحاربي بمولود ذكر اقر الله به عين والده الكرمين

### مراسل صوت الشعب

علمنا ان لجنة تأيين المرحوم حافظ بك طوقان لم ترسل بطاقة الدعوة الى مراسل صوت الشعب الفراء ماجد افندي القطب لاسباب جزئية  
فتحن نأسف لادخال هذه المسائل في الموضوعات العامة لان المراسل كان يكتب عن الحفلة وهي خاصة بالجمهور . فمران الحفلة من كتابة مطولة في جريدة وطنية كهوت الشعب منتشرة في المهاجر لا يجوز ان يشكر لانا في غير ذلك الزمن الذي كان يقابل فيه عن الجرائد « قوز بطات » . . .  
وبعد كتاباً ما تقدم بلغنا ان اللجنة تدع شبان النادي العربي الى الحفلة ! مع انهم كانوا اصداقاه المرحوم وبعضه الابن .